N° 165 (5me année) d'EL-OUAZIR & n° 206 (15me année) d'EL-MOUGHIR

عدد ١٦٥ (السنة الخامسة للوزير) وعدد ٢٠٦ (السنة الخامسة عشر للمشير)

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تدون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولو بما تقتضيه

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية - ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ - ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
Direction : Souk Es-Serairia, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

الوزير
سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليــة عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
السطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٣ «
« « الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ٥ شعبان ١٣٤٢ ‖ ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ‖ Mardi 11 Mars 1924

الخلافة والعرش العثماني

دخلت الدولة العثمانية في الحرب الكبرى وهي تحكم في تركية اوروبا وتركية آسيا وفلسطين والشام والعراق والحجاز من الوجهة السياسية ولها نفوذ بالعالم الاسلامي اجمع الذي يعد ثلاثماية مليون من الوجهة الدينية فخرجت منها وقد سلبتها الدول معظم ممالكها ولم تبق لها معاهدة سيفر سوى تركيا اوروبا وآسيا مقطوعة الاطراف والقلب فالاستانة (تخت الخلافة) اضحت تحت الاحتلال التحزبي وكذلك طراكيا وكليكيا

اما فلسطين (البلاد المقدسة) فاصبحت في منطقة الوصاية الانكليزية لامارة يهودي الدين بريطاني الجنس ومثلها العراق فشملتها وصاية انكلترا لامارة فيصل ابن حسين امير الحجاز وصنيعة انكلترا وخرج الحجاز ايضا وبقي لنظر الامير الذي اولته الدولة العلية فخانها في احرج الاوقات وشق عصا الطاعة في وجهها ابان اشتعال النيران الطاحنة وتالب الدول على الخلافة الاسلامية بل حاول ان يخون العالم الاسلامي برضائه وصاية انكلترا على الحجاز بل كاد ان يبرم معاهدة مع هذه الدولة تتضمن الحماية في الداخل والخارج لولا قيام المسلمين عليه وتنبههم للخطر قبل محاولة وقوعه ووقوفهم في وجهه حتى لا يعبث بحرمة الحرمين الشريفين ولا يستخف بمقام المصطفى « صلى الله عليه وسلم »

اما سوريا او بلاد الشام فقد اعتبرت في منطقة الوصاية الفرنسوية وهي الآن تحت الحكم العسكري فمعاهدة سيفر صيرت الدولة العثمانية صغرى بعد ان كانت كبرى واصبحت تحكم في ستة ملايين من النفوس بدل ثمانية وعشرين مليونا

نعم ان الحركة الكمالية بالاناضول انقذت الاستانة وطراكيا وكليكيا من الاحتلال الاجنبي وحررت البقية الباقية من الامتيازات القنصلية وجاءت معاهدة لوزان التي اناب فيها المجلس الملي الكمالي وقد عصمت باشا في الدورين (قبل قطع المذاكرات وبعدها) بترضيات لم يات بها صك سيفر فقبلها المسلمون قبولا حسنا واظهروا اجمل العواطف نحو الكماليين ظنا منهم انهم سيسلكون طريقة مثلى في ادارة شؤون تركيا الجديدة ولا سيما من صيانة مركز الخلافة واعلاء مقام الخليفة وتعزيز جانبه بتمكين روابط السلطة المعنوية التي له على المتدينين بالاسلام خصوصا بعد جعلها علائق روحية بحتة باعلان الجمهورية وفصل السلطة الزمنية عن السلطة القرنية

ثم ان تفريق السلطتين عن بعضهما قد قبله المسلمون بمزيد الابتهاج ظنا منهم انه عمل صالح لا غاية ثانية من ورائه ستاتي بعد حين ولكن لم يمض وقت طويل حتى كانت الغاية غير البداية وظهرت المطامع بوضوح تام من طائفة ملحدة ضالة مضلة اتخذت انقرة لها مقرا ولو تمو قونها لا تلبث ان تقضي على الجمهورية الجديدة ايضا القضاء الاخير وتحلها اقتداء بصنيع نابليون الذي اتبعه مصطفى كمال ورهطه وجعله قدوته في كل عمل قام به وبما ان بونابارتي قضى بقية عمره في منفاه هو وشيعته فلا غرابة ان وقع بكمال وصنيعته مثل ما حدث لسلفه وقدوته

خابت ظنوننا في الكماليين ودخلت الشكوك في اخلاصهم من حين علمنا انهم قرروا بمجلسهم الملي ابطال الخلافة وقطع العلائق الدينية مع الحكومة الجديدة بمنع دراسة العلوم الدينية بالمكاتب الخصوصية ورفع الحجاب وتحجير تعدد الزوجات وقسمة الميراث بين الذكور والاناث على السواء وتاجيل اداء فريضة الحج لمن توفرت فيه شروط الوجوب وسن قوانين عصرية مكان الاحكام الشرعية وافقت الدين ام لم توافقه الى غير ذلك من المقررات التي تشبث باذيالها الماديون

واذا كان الكماليون قد اختاروا هذا المسلك المغاير لديانة الاسلام لانفسهم فما بالهم يريدون حمل العثمانين على اتباعهم في التطور الممقوت بما ان السيف في ايديهم والسلاح لنظرهم والجند تحت ادارتهم ان هذا لمن محض الجور والتعدي على حرية الاعتقاد وقد مضى الزمن الذي كان الاسبان يجبرون المسلمين على الانسلاخ عن دينهم واعتقادهم ويحملونهم كرها على المروق من الاسلام وان ابوا فالطرد ومفارقة الاوطان

نعم فات ذلك الوقت وهذا زمن عرف الكل واجبه وحقه كما ادرك واجب الغير وحقه ولم يبق مجال للاستبداد والحكم الامبراطوري والجور القيصري خصوصا وقد نهض العالم الشرقي اثر الحرب واستيقظ من سباته العميق

ان اخطاء الكماليين مع الدولة الاسلامية اكبر معرة ستسجل لهم لدى التاريخ لا سيما وقد اردفوها باخراج العائلة العثمانية ذكورا واناثا كبارا وصغارا من تراب ابائهم واجدادهم الذي فتحوه بدمائهم وملكوه بعدلهم وانصافهم فكانوا في الحروب طليعة الجيش ومقدمة المجاهدين وفي السلم عمدة الحق ونصرة المستضعفين. وان تاريخ اسلافهم الماجد يشهد لعرش وال عثمان بكل المآثر الخالدة مدى الدهور

واذا كان الكماليون قد انقذوا قسما من التراب العثماني فان ءال عثمان قد قووا شوكة الدولة وفتحوا شاسع الاقطار واعظم الامصار ولو ان الزمان دار دورته لما خرجت بعض الممالك عن تصرفهم في القرن الماضي والقرن الحاضر فكيف يشرد الخلف ونسلب منه الجنسية العثمانية ويؤمر الخليفة بعد خلعه بمفارقة الاوطان في ساعة واحدة من الزمن ولا يبين له السبب ثم يعطى اجل لا يتجاوز اليومين لمبارحة بقية اعضاء العائلة التراب كرفيسهم مع الاستحواذ على ارزاقهم كغنايم حرب ما عدى ملابسهم ولا يدعو لهذا الخلع وذلك التنكيل سوى صيرورة الحكومة لا دين لها كما يقولون ويصرحون على رؤوس الاشهاد مرضاة لرغبة اوروبا واغترارا بدسائس انكلترا التي تحاول اسناد الخلافة الى امير الحجاز المساعف لها على ما تروم من تنفيذ المقاصد العدوانية نحو الاسلام

لو قيل لنا ان الخليفة خان فلما اتهموا سلفه السلطان وحيد الدين لقلنا كما رضينا بالامس نرضى اليوم ضرورة اننا نجهل الاجراءات السرية الواقعة بالاستانة ولكن في الوقت نفسه يجب على الجمهورية التركية ان ترشح خلفا عنه لا ان تبطل الخلافة وتقلعها بعروقها بابعاد ءال عثمان عن البلاد بعد ما سن الكماليون القوانين القاضية على انتشار لغة القرءان والمنافية لتعاليم الاسلام حسبما تقدمت الاشارة اليه وبالاخص ابطال مشيخة الاسلام وجعل المامور المكلف بالدين تحت نظر وزير من الوزراء ثم ابطال كافة المحاكم الشرعية - ليكن في علم الكماليين ان لا صفة تخولهم التجري على مقام الخلافة والمترشحين اليها من ءال عثمان الكرام واذا خلعوا الخليفة وهم شرذمة قليلة فنحن لم نخلعه ولا زلنا معلنين ثقتنا به وبعرشه وخطبنا في جوامعنا ستبقى باسمه وسنسعى في اقرارة وعائلته في اي مكان يرضيه ليكون رئيسنا الشرقي دون سواه من الطامعين في الخلافة او في قلب النظام الاسلامي، ولو قصد بلادنا لاحللناه فوق رؤوسنا لان الفضل لا يعرفه الا ذووه ونحن لا ننسى قط يوم انقذنا جده من جور الاسبان

على ان الخلافة من قواعد الاسلام وفي بعض المذاهب لا تصح صلاة الجمعة في بلاد لا يحكمها الخليفة بل امامة الجمعة انحصرت في السلطان او نائبه على المذهب الحنفي ومعنى السلطان هو ان يكون مستقلا ولا نفوذ لدولة اجنبية عليه كما فسر ذلك الفقهاء

والخلافة ركن الاسلام الديني والسياسي بنص القرءان (قال اني جاعل في الارض خليفة) الاية وكذلك (ثم جعلناكم خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون) الى غير ذلك من الايات فكيف يريد الكماليون هدم هذا الركن العظيم الذي اسسه الاسلام اليس ذلك منهم يعد مروقا وخروجا عن الدين؟ وهل تكون قدوتنا شرذمة هذا سلوكها كلا والف كلا بل يجب علينا ان نتبرا منهم كما تبروا منا وان نلتف حول خلافة نرتضيها ولا تكون غير التي اجمع المسلمون على اسنادها لمولانا السلطان ابن السلطان عبد المجيد ابن عبد العزيز

وان لم يكن كذلك فقد ءالت الخلافة الى الاضمحلال (كما يريد الكماليون) او الى تعدد الخلفاء كما قد يضطر اليه المسلمون او الى اسنادها الى امير الحجاز كما يود الانكليز (لا قدر الله) او الى غيره من الامراء الداخلين تحت حماية اجنبية وفي ذلك ما فيه من قطع هذا العماد الديني الذي كان بالامس قويما

اجل ان المسلمين لا يسلبون ثقتهم من خليفتهم ولكن يفكرون في مقر له بعيد عن السلطات الاجنبية واذا ابى ءال عثمان بقاء الخلافة في عائلتهم فما على المسلمين الا ان يعقدوا مؤتمرا عاما للمفاوضة في ما ياتي :

١ - ثبات مركز الخلافة
٢ - ترشيح الخليفة وتعيينه
٣ - اي المكان الذي يليق باقامته
٤ - الضرب على ايدي كل طامع في الخلافة لم تتوفر فيه شروطها

وبلا شك تكون النتيجة حسنة فان قبل خليفتنا الحالي الخلافة فيها والا فغيره من العرش العثماني وعلى الفرض والتقدير ان اعضاء العائلة كلهم رفضوا القبول فلا يوجد مترشح غير امان الله امير الافغان وافراد ءاله لان استقلالهم تام في الوقت الحاضر ولديهم من الاسلحة والمعدات والجنود اوفر مما بايدي الكماليين فدولته يمكنها تمثيل الخلافة الاسلامية بالمعنى الصحيح كالعثمانية بالامس

هذه نفثة مصدور والا فالموضوع قابل للاطناب وعسى ان تحل كلمتنا محل القبول من اخواننا المسلمين بمشارق الارض ومغاربها وان نكون على وفاق تام بالهند ومصر والبلاد العربية وشمال الافريقي والا فقد ساءت العقبى ولله الامر من قبل ومن بعد (الطيب بن عيسى)

الوزير - بعد كتابة ما تقدم تايدت دسائس انكلترا وذاع الخبر بتجسم المطامع التي كان امير الحجاز يطمح اليها منذ زمان طويل بدعوى ان الخلافة في قريش وانه من المترشحين قبل سواه نظرا لكونه ملك الحجاز وان ابنه فيصل امير العراق وان عبد الله ابنه الاخر امير شرقي الاردن فهو احق بالخلافة من سواه وهي دعاوي فارغة وان وقع في شراكها اهل عمان عند رحلة الحسين بن علي اليها اخيرا بدسائس بعض الجاليات بل ان من الاخبار ما يفيد نداء اهل فلسطين به خليفة ودعاءهم له في خطبة الجمعة فان لله وانا اليه راجعون

الاسلاميات

قضية لطفي فكري بك

امام محكمة الاستقلال بالاستانة

تعريب كتاب لطفي فكري بك الى الخليفة

قال النقيب :

الى حضور حضرة ملجأ الخلافة

خطاب مفتوح

يا حضرة افندينا :

« تتناقل الالسنة منذ اسبوع اشاعات مختلفة مؤلمة عن مقامكم المقدس وعن ذاتكم السامية فقد زعموا اولا انكم تفضلتم فاخترتم الانتقال الى بروسه ثم قالوا ايضا ان هذا النقل هو بمثابة تنازل عن مقام الخلافة مما زاد الامر اهمية وشانا ومع ان هذه الانباء كذبت حتى هذا اليوم غير مرة فانهم لا يزالون يرددونها بصفة المتأكد المثبت

« ولما كنتم جلالتكم لم تفكروا في هذه الاستقالة مطلقا فلست ادري من الذي يرجف هذه الاراجيف ويروي هذه الروايات التي ليست سوى مصائب وبلايا على هذه البلاد، وما هي الغاية التي يرمون اليها من اذاعتها وترديدها وعلى كل حال ان الزمان وحده كفيل باظهار ذلك ومما لاريب فيه انه اذا كان مصدر هذه الاراجيف التي هي بمثابة اعداد مصائب وبلايا جديدة لبلادنا في زمن هي في اشد الحاجة فيه الى الراحة والسكون - من الداخل - فالتاريخ والاحفاد سيلعنون هؤلاء المرجفين

« هذا ولما كان من الامور المسلم بها انه كثيرا ما تدل الحوادث الصغيرة على معان كبيرة فانني اعرض على افندينا حادثة بسيطة في مظهرها تدل دلالة وضحة على ان الامة لا تنظر الى مثل هذه الاستقالة بعين الرضى وكيف انها تقابل امثال هذه الاخبار المؤلمة المسيئة فقد كنت اول البارحة في بهو الباخرة الذي ضم عددا من المسافرين كان يحمل كلاهما جريدة « اقشام » ان جلالتكم تفكرون في الاستقالة فلاحظت جيدا ان كل قاري كان يقف عند هذا النبأ وقفة المتردد المذهول، ثم مرت الدقائق وكل مطرق لا ينبس ببنت شفة او يقلب صفحة من صفحات الجريدة وقد علته صفرة الوجل والاضطراب واخيرا بدؤا الحديث - من غير سابق تعارف - لما احسوا بالحاجة اليه لتبديد الهموم فتحدثوا مليا وتكلموا طويلا وبالاخص كانهم اصدقاء من زمن طويل وباح كل منهم لجلسائه بما يخامره من الم ولا شك ان المصائب المشتركة والاضطراب المشترك وحد بينهم وجعلهم اصدقاء في دقيقة واحدة

« فهذه الحادثة الصغيرة تدل على ان اعتزالكم مقام الخلافة العظمى يكون اذا وقع - لا سمح الله - مصيبة عظمى تحزن جميع ابناء الامة الا عددا قليلا جدا

« ومع اننا لا نشك ان تكذيب جلالتكم مباشرة لخبر الاستقالة - كما جاء في صحف امس - برد حر قلوبنا وسكن كثيرا من مخاوفنا الا ان ارواحنا التي زلزلت زلزالا شديدا لهذا النبا الصادع الذي فوجئت به على غير استعداد لم تعد الى حالتها المقررة ولا تزال تحس بشيء من الوجل والاضطراب اننا نريد ان يقضى قضاء ابديا على كلمة الاستقالة وان تؤد في التراب ويكون مثلها مثل الحلم المزعج يؤلم كثيرا ولكن الامه تزول بسرعة

« ومهما يكن من الامر فان الرغبة في القضاء نهائيا على هذه الفكرة التي تهدد البلاد بكثير من المصائب هي التي جرات هذا العبد على ازعاجكم بهذا الكتاب الذي يؤمل ان يلحد به هذا البحث المشؤم الحادا ابديا ان شاء الله ويكون بمثابة معول يحث له في التراب لمواراته

يا افندينا : ان مسالة الاستقالة هي ككل حادث في هذا العالم ينظر ويبحث فيها بحسب احوال الزمان والمكان فمن الاستقالة ما يكون فرضا وما يكون نعمة كبرى للامة وللعالم كله، ومنها ايضا ما يكون مصيبة عظمى على العالم ومن النوع الاول استقالة سلفكم السلطان محمد السادس التي كنا نترقبها بفارغ الصبر في اخر ايامه ومع ان اعادة البحث في الموضوع لا تجدي نفعا سوى ما تركته من الاسى لرجل تنبأ بالحوادث قبل وقوعها بزمن طويل ثم حدثت طبق ما تصوره فاني اذكر انني اقترحت قبل انتصار الاناضول العظيم بسنة كاملة على السلطان السابق بواسطة عوني باشا رئيس حجابه ان لا يفرط في دقيقة واحدة من الوقت وان يتنازل عن الملك في الحال اذا شاء الاحتفاظ بالملك في آله هذا ما قلته يومئذ وانه على قدر ما كانت استقالة ذلك السلطان ضرورية وواجبة فان تنازلكم الآن مهلكا وضارا، ويعلم الله انه لو استقال محمد السادس في الوقت المناسب لاتقت الامة والبلاد سلسلة طويلة من المصائب كانت في غنى عنها كما ان تنازل جلالتكم الان قد يجر مصائب لا نهاية لها فلهذا كان فرضا على افندينا ان يحتفظ بهذا المقام لنفسه ولآله ولوطنه وللعالم الاسلامي

« يا افندينا : ان في استطاعتكم ان تضحوا بشخصكم ككل فرد من الافراد الاخرين وليس لاحد ان يحاسبكم على ذلك وانكم في تنازلكم عن الخلافة لا تضحون بشخصكم فقط بل تلقون بآلكم وابناء اسرتكم الكبرى في مشكلة عظمى فان اعتزالكم - بعد ما تتابع من الحوادث المعلومة في هذه السنة وفي مثل هذا الزمن - يتضمن سقوط اسرتكم المحترمة سقوطا لا قيام لها بعد، وربما حرمها من حق الاقامة في هذه البلاد وقضى عليها بالهجرة والتشتيت واذا خطر لكم ان تستقيلوا لانفعال شخصي فيجب ان تذكر اسرتكم ومستقبلها ومقامكم العظيم الذي يجب ان يصان وان يحرص عليه، ان هذا المقام العظيم آل اليكم من اجدادكم العظام فليس من حقكم ان تسيروا به الى الفناء والانقراض بسبب انفعال نفساني

« لقد خدم اجدادكم العظام الوطن والاسلام خدمات جليلة لا توصف فمنهم من اهدى للاسلام والترك هذا البلد المبارك (الاستانة) الذي لا نظير له والذي هو ملتقى الابحر ومنهم من جاء للترك بالملك والخلافة بعد ان فادى بالنفس والنفيس وصفوة القول انه ليس لكم باعتبار نفساني ان تتركوا هذا المقام الذي خدمه كل واحد من اجدادكم العظام بطرق مختلفة تتمثل امامكم بالقباب والمساجد والمآذن والمقابر العظيمة التي تشاهدونها كل يوم حينما تشرفون عليها من شرفات قصركم كما انه ليس لكم ان تفرطوا بامركم العظيم ولا ان تقضوا على احفادكم وذراريكم بالهجرة والتشتيت

« انني باسم مصلحة الوطن والترك اجد في نفسي جراة لاحذر افندينا من هذه الاستقالة فما الخلافة الا قوة عظمى انتقلت الى الترك بفضل اجدادكم العظام واقدامهم انها كنز ادبي ثمين جدا لم تمتد اليه يد الامم الاسلامية بعد ما آل الينا وقد كان ملوك الترك مطاعين بفضلها في العالم الاسلامي كله وهذا ما يجعلنا نقابل بالاستغراب والدهشة الخبر القائل انهم يحاولون الاعتداء على هذا الكنز العظيم، ان هؤلاء المتشبثين الذين يحاولون اخراج هذا الامر من الترك هم من الترك انفسهم لا من ابناء الامم الاسلامية الاخرى، ولو فرضنا ان استقالة افندينا وقعت - لا سمح الله - ودعي العالم الاسلامي الى انتخاب خليفة جديد كما يقولون - مع ان المسلمين لم يطلبوا هذا الطلب حتى الان فمن يضمن لنا ان يكون الخليفة الثاني الذي ياتي بعد الخليفة الاول تركيا، ومن يضمن لنا بان لا تنتقل الخلافة الى عنصر غير العنصر التركي بعد ما صار الامر الى ما صار اليه

« عجبا هل حدث التاريخ في زمن من الازمان ان امة من الامم تنازلت عن قوة ادبية عظيمة حازتها بفضل اجدادها من دون تضييق ولا ارهاق وبمحض رضاها واختيارها ووهبتها لغيرها !

« كلا ان ذلك لا يكون انه انتحار انه انتحار لاسرتكم المحترمة اولا ولسلالة الترك ثانيا، ان هنالك سحابة تحجب الافق - وربما كانت غير ممطرة - يقصد بها حملكم على التنازل بسرعة ولما كانت العاقبة غير حسنة على اسرتكم وعلى البلاد وعلى الامة فاني احذركم واقول انكم تسالون عن ذلك امام التاريخ وامام ارواح اجدادكم وامام اسرتكم وامتكم

« انني لا استطيع الاعتقاد بان شخصكم المبجل يكون عرضة للخطر اذا لم تستقيلوا، ولو فرضنا المحال وسلمنا بان هنالك تهلكة فيجب اقتحامها فان حوادث الزمان جعلت افندينا في موقف يستطيع ان يغير به مجرى تاريخ الاسلام والترك بقرار يصدر منه، ان امثال هذه المواقف شريفة جدا ولكنها مملوءة بالتبعات ولا اشك في ان نفس افندينا منزهة عن الاغراض الدنياوية الباطلة والتمسك بالحياة الزائفة اما قدس الواجب وعظمته ان هنالك اشخاصا كثيرين دون التاريخ اسماءهم استهانوا بالاخطار وثبتوا في مواقف اشد حرجا من هذا الموقف، ولقد كان لويس السادس عشر الذي لم يجرم جرما سوى انه جاء بعد اجداد اقترفوا انواع الخطيئات في عدد هؤلاء الثابتين فان الغوغاء هجموا على قصره في ابتداء الثورة الفرنسوية فلما بلغوا غرفة نومه وقالوا له بلسان المهدد المنذر « تنازل عن الملك » اجابهم بجنان ثابت « ايها الاباء لا يكون طلب الاستقالة مشروعا بمثل هذه الطريقة كما ان التنازل في مثل هذه الحالة لا يكون مشروعا » ومع انني واثق من صلابة وثبات افندينا وعدم تردده في اقتحام الاهوال الا انني اردت ان اذكره بهذه المناقب التاريخية ليزداد قوة على قوته

« واختم كتابي هذا راجيا النظر اليه بنظر العفو والرحمة والامر لكم في كل حال

لطفي فكري

« الاقبال »

الوزير - لطفي فكري نقيب المحامين هو الذي كانت حكمت عليه محكمة الاستقلال بالسجن والخدمة الشاقة مدة خمسة اعوام لنضاله عن الخليفة في بدء الحركة الكمالية ضد الخلافة والخلفاء، ثم صدر قانون العفو عليه مراعاة لظروف الاحوال

الاحوال المصرية

رفع دولة يحي باشا ابراهيم رئيس الوزراء يوم ١٧ يناير المنصرم استقالته الى جلالة مولانا الملك وقد ارجأ جلالته البت في قبولها الى ما بعد اوبته من السياحة التي يقوم بها في انحاء القطر والتي اصطحب معه فيها دولة الرئيس المستقيل فلما عادا منها اصدر امره الملكي بقبول الاستقالة

(الوزارة الجديدة)

وقد عهد الى حضرة صاحب المعالي الزعيم المحبوب سعد زغلول باشا بتاليف الوزارة الجديدة وقد قدم دولته الى جلالة الملك برنامج الوزارة وابدى تمسكه بمبادي الوفد وقد صدر المرسوم الملكي باسماء حضرات اصحاب المعالي الوزراء

(قضية جريدة اللواء المصري)

ارجأ النظر في هذه القضية الى دور شهر فراير القادم وامر بالقبض على الاستاذ محمد الههاوي صاحب المقال الذي اتفقت من اجله الجريدة واودع سجن الاستئناف وعملت للمتهم الغائب خارج القطر اجراءات الغياب

(حول تسليم الطرابلسيين اللاجئين الى مصر)

رفضت الحكومة المصرية تسليم الطرابلسيين اللاجئين الى الاراضي المصرية وسمحت لهم بالتنقل داخل القطر اجابة لرغبة الشمت

دسوقي مكاتبكم بمصر

الوزير - وردت الينا هذه المراسلة في غير وقتها المعتاد والدرك على ادارة البريد

المحليات

السنة الجديدة للجريدة

وعواطف القراء والمشتركين

ما كاد يصدر العدد الماضي وتدخل جريدتنا في عامها الخامس حتى تقاطرت على ادارتنا التقاريظ العديدة من الكتاب والادباء بين ناظم وناثر مهنئين صحيفتهم بالسنة الجديدة ومبرهنين على استحسانهم خطتها في النضال عن الصالح العام مع الاعراض التام عن خدمة الصالح الخاص ومس الاعراض ولا سيما غض صاحبها طرفه عن كل ما ينسبه اليه الحاسدون والمرجفون حتى لا تكون معاملتهم بالمثل وسيلة لتوسيع حلقات الخلاف بين ابناء البلاد واهل الصناعة الواحدة (الصحافة) في حين ان الشعب حاجته الاساسية هي ضم القوات الى بعضها وجمع الشتات المتفرقة على حسب ما اعطى الله عباده من المواهب والقرائح وان اختلف الناس في المنازع والمشارب ولكثرة مواد هذا العدد سننشرها تباعا ابتداء من العدد الآتي

وانه ليسرنا ان نرى هذه الاريحية في خواطر محبي صحيفتنا من الرجال المخلصي النمة الذين يحومون في مسالكهم حول ترقية الامة والسير بها في طريق التعاضد المتين الذي لا انفصام لعراه ولا يتسنى لها النهوض بسواه وقراء الصحف يتذكرون يوم كان الصحفيون متحدين كيف اخذت قضيتنا التونسية في اوج عظم وكيف وصلت الآن وقد اصبح قادة الصحافة في نزاع مستمر وجدال لا فائدة عامة تنجر من ورائه سوى ما يجره من تجسيم الضغائن والاحقاد، فمصلحة البلاد ومحبة النجاح في مهنتنا تقضيان علينا بالامتثال الى نصائح هؤلاء الاماجد الذين يرغبون منا تلبية ندائهم في السعي فوق الجهد للوفاق ونبذ الافتراق

فنشكر قراءنا على صدق مودتهم لامتنا وامتهم وصحافتنا وصحافتهم وندعو الله ان يمدنا بروح منه حتى نفوز في هذا المضمار

هذا ولا ننسى الثناء على جريدة « ججحوح » الفيحاء التي قرظت صحيفتنا واثنت على صاحبها تبعا لما يختلج بضمير مديرها من احساسات التضامن الصحفي ببذل الطاقة في تاليف القلوب والاجتماع حول الوحدة الصناعية وناهيك بها من مهنة خضعت لها رقاب الجبابرة والمتسلطين والطغاة والظالمين

اما سلوك المشتركين معنا فقد كان حسنا اذ ارسل بعضهم بدل الاشتراك الجديد سلفا تنشيطا لمدولاتنا وتقديرا لمشروعنا فلهؤلاء الشكر الجميل اما الذين تقاعسوا عن الدفع وتوانوا عن ارسال البدل للسنة او للسنوات الماضية فالمرغوب منهم بكل الحاح المبادرة باداء الواجب حتى يعمهم الثناء الطيب في سانحة اخرى وما ذلك على هممهم بعزيز

اداء الباتينده

ان تنقيح قانون الباتينده هذه السنة اوجب تثقيل كاهل ارباب الحرف باداءات خفية وذلك بالنظر الى الاقسام التي يتعين على صاحب الصناعة كتب اعلامه بمرتبتها والا يخطى ويتضاعف النقص الى عشرة امثاله تغريما وبالنظر ايضا الى وجوب دفع المعلوم السنوي في مدة الثلاثة اشهر الاولى من العام والا يقع التغريم على نسب مختلفة وقد كان الامر القديم قاضيا باختيار المرتبة التي تناسب ارباح الصانع والتاجر باعتبار ما سطر بالجدول فمثلا الذي يربح من صفر الى الف في السنة دون معلوم الكراء وغيره يقدم اعلامه بالقسم الاول ومن يربح من الف الى الفين بالقسم الثاني ومن يربح من الفين الى خمسة بالقسم الثالث وهلم جرا وبهذا التنقيح صار ارباب القسم الاول في العام الماضي من القسم الثاني في هذا العام وعلى هذا القياس والذين كانوا يدفعون في اي وقت من السنة اصبحوا مجبورين على دفع المعلوم المتضاعف في الربع الاول من العام رغما عن ازمتي الكساد والصرف وقلة الاموال الجائلة فيها الايدي وان مثابة ارباب المهن هي نفسها او اشد منها مثابة صغار التجار الذين حفت بهم الخسائر من جميع وجوهها ولا وجه للتشدد معهم ايضا كالاخرين على حد السواء

وان الضبط الجديد لم يتشدد الا مع الطبقة الفقيرة او المتوسطة من اصحاب الحرف والتجار اما الاغنياء الذين يجدر بالحكومة ان توازن بين رؤوس اموالهم ومداخيلهم الوافرة واحتكاراتهم المشطة بالتثقيل عليهم دون سواهم فلم تلتفت اليهم الحكومة بل تساهلت معهم في الدفع على انه ط في بحر طول السنة ولا سبب يبرر هذا السلوك في المستقبل سوى التخفيف على الضعفاء والتثقيل على الاقوياء وجعل الاداءات مبنية على الاموال لا على نوع الصناعة والتجارة اذ صاحب الدكان لا يماثل جاره في ارباحه ولو كان معادلا له في راس ماله وفي جنس بضائعه ما دامت حظوظ الناس متفاوتة وما دامت الخبرة متغايرة وما دامت الديون على كل واحد منهما اوله متباينة فقد يكون احدهما خاسرا والاخر رابحا، ولا نعرف ان قانونا بني على التقريب مثل هذا القانون فقد جعل الطباخة كلهم في قسم واحد اذا كان عدد صناعهم متماثلا والتجارة كذلك وهذا ما دعى ارباب صناعة الباقة الى الحيرة في هذا الاسبوع حيث اعلمهم مدير الاختصاصات عند تشكيهم اليه بانهم اما بالقسم الاول او الثالث باعتبار عدد معاونيهم وليس منهم احد بالقسم الثاني على ان المعقول بجعلهم منخرطين في الاقسام الثلاثة بالنسبة الى تقدير ارباحهم واحوال انهم في هذه السنة قد اشتكوا الى ادارة شيخ المدينة من ازمة الكساد والخسائر ولا يوجد فيهم من ربح دانقا ان لم يكن قد خسروا كل من راس ماله ومن ارزاق معامليه بالنسبة

ولا تسال عن صناع الاحذية ونساجة الحرير وغيرهم من اصحاب الصنائع والتجار الصغار فالكل احق بالتخفيف بدل التثقيل وتاجيل الدفع بدل التعجيل

واذا ارادت الحكومة ان تعرف منزلة الكساد فما عليها الا ان تاخذ ارشادات من مديري البنوك الذين قد ادركوا الحالة بالبحث المدقق فتشددوا في قبول السندات خشية من افلاس المطلوبين بدفع قيمها وان طبقة هذه حالتها من باب الحق والعدل الشفقة عليها والنظر الى صالحها بعين لا تنام فضلا عن تكليفها ما لا تطيق

هذه نظرة اجمالية تعرضنا اليها رافة بالمستضعفين وخوفا من فوات الفرصة مؤملين من الحكومة ان ترمقها بعين الاعتبار والا تتابعت الاخطار

قضيتنا

بناء على مصادفة يوم ٤ مارس ليوم راحة فقد اخرت القضية لجلسة يوم ١١ الجاري (يوم التاريخ)

ومن المعلوم ان قضيتنا لها تعلق كبير بحرية الصحافة في نشر مظالم المتجبرين لا سيما بعد الادلاء بجميع موجبات الاثبات القانوني كما في مسالة الحال

قضية العصر الجديد

يوم الخميس المقبل تنشر لدى المحاكم التونسية القضية التي رفعها الحق العام بصاحب الجريدة وباثنين من محرريها

ونحن نتعجب كغيرنا من ارباب الصحف الجمع بين حكمين اداري وعدلي فابطال الصحيفة كان بحكم اداري وتتبع المحررين وصاحب الامتياز كان بنشر دعوى لدى المحاكم العدلية وبناء على حرية الصحافة التي نطلبها وهي حق من حقوقنا نرى الجمع بين الحكمين لا قانون ديبوره وكان العدل يقتضي الاقتصار على نشر الدعوى والمحكمة العدلية اهل النظر الاعلى في المسالتين (مسالة توقيف الجريدة ومسالة تتبع المسؤلين) وبما ان الجلسة قريبة فسنرى ما يختتم به دور القضية من الاجراءات ليتسنى لنا تعليق ما يعن من الملاحظات

قاعة السعادة

سعيا وراء ترصية حرفاء قاعة السعادة فقد عتنى الحازم النشيط السيد الهادي بن مصمان باتخاذ محل جديد متسع وادخل عليه جميع التحسينات والنظامات العصرية فاصبحت قاعة السعادة بنهج السراجين عدد ٢٢ والحق يقال من اجمل القاعات الموجودة بالعاصمة

ويسرنا ان نرى من اخواننا التونسيين نهضة فنية وترقية صناعية كل يوم في نمو متزايد فعلى المقوين للعزايم والمنشطين للمشاريع ان يزوروا هذه القاعة تقديرا لاعمال الحازمين

اسداء شكر لمستحق

تشكر كافة طلبة المدارس همة الحازم السيد المختار الشريف الدراوي على قيامه بواجبات المدارس احسن قيام وتعهدها بالمراقبة في كل يوم خصوصا حيث اصبحت تامة النظافة الامر الذي اوجب رضاء العموم عليه

الادبيات

دمعة على قبر

اواه ما هذه البلوى وما جلبت * من نكبة تنتشي حينا فتذكر
ويلاه ما هذه الاتراح هل فصمت * عرى رقيتنا لما بها القدر
ماذا اصبنا به ماذا دهانا وما * ذا حل بالعلم حتى كاد يستتر
مالي ارى سحبا في الافق مظلمة * يسوقها الويل والاذلال والذعر
مالي ارى الشمس تبدو ثم تكسف هل * كانت لها عادة ام هي تنتحر
مالي ارى الويل هتانا بحزن جوى * ينبوعه العين لا ودق ولا مطر
مالي ارى معهد التعليم مرتديا * ثوب التعاسة موصودا به ضجر
مالي ارى اهلها مست لهم مهج * تذكو اتقادا من الاوطان قد نفروا
يعلو محياهمو شجو يريعهمو * لم يالفوه ولم يعهد له اثر
باتوا حيارى تذيب الدرا جفنهم * مسهدين لهم في القلب مستعر
ما ذاك الا لرزء جل موقعه * رزء عظيم به الافلاك تنفطر
رزء به اندك طود العلم وانثلمت * قناته فانبرى الاضرار ينحدر
رزء وناهيك من رزء به خمدت * نار العلوم فهب الجهل ينتشر
رزء به عصفت ريح الثبور على * معهد المعارف لا تبقي ولا تذر
رزء المجدد للاسلام منعته * والرافع المجد لما كاد يندثر
ركن الشريعة اس الدين معدنه * يم المعارف للاداب مبتكر
روح الفضائل عين الدهر من هدات * به المكارم لما شفها الضرر
المحرز الفضل في ميدان عنصره * والنائل الفخر فيه المجد منحصر
الكاشف الغم والمجلي الكروب ومن * هدى الضالين لما اطمس الاثر
مهد الحضارة ينبوع التقى علم ال * رشاد كهف الالى مضنهم الغير

•••

لهفي عليك ابا عبد الاله وهل * يجدي التلهف وثني القضا عبر
لهفي على معهد قد كنت كوكبه * واسه الراسخ المعزى له الغرر
قضت فيه سنينا اربعين بها * نارت نجوم المعالي فازدهى القمر
امطت فيها نقاب الجهل عن امم * بك استنارت فنعم الانجم الزهر
اوردتها من حياض منك مترعة * حياض علم وآداب بها درر
اسقيت منها غصونا ذبلا فترى * فيها الينوع وطل العلم منهمر
فاصبح الكل مغمورا بفضلك قد * القى اليك زماما صانه القدر
واليوم نادك من اولاك نعمته * لبيته جذلا لم يثنك العمر
من بعدك اليوم يرجى العلوم ومن * للمعضلات ومن تهدى به الزمر
من بعدك اليوم للاداب ناشرها * من بعدك اليوم للابكار مبتكر
ابا البنا نرك اليوم في حصر * مما تقول وما من دابك الحصر
ابا البنا وددنا ان نراك على * تخت الحياة ونحن الآن نقتبر
فها بنوك انت تحدو بهم مهج * قد رضها الحزن والتسهيد والسهر
تسعى اليك ويم الجفن منهجها * والحزن مركبها والشوق مستعر
يقودهم رائد في السير يضغطهم * وهو الحنان لهم بالسير مفتخر
لم لا وانت الذي شدت بعروته * عرى الرقي فلا ينتابها قصر
الله اكبر كم من ماية ظهرت * على اياديك كم فيها لنا عبر
الله اكبر كم من بارق برقت * منه الهداية منكم ظل ينتشر
نبني بانكمو نلتم مقامكمو * في مقعد الالى بالفوز قد ظفروا
نهنا الرمس اذ ضمنك اضلعه * ولتهنا الحور اذ وافاها منتظر

•••

اهل الفقيد اعزيكم وان شمل ال * مصاب كلا وعم الحزن والذعر
رزء اصيب به الاسلام اجمعه * لله ما يشتكي الاسلام والغرر

•••

لك يا رافع الاعماد من قدم * ومن به قامت الاوطان تفتخر
اندم العذر اذ قصرت لم اك بال * موفي خلالا وليست قط تنحصر
ما ذاك الا لحزن مضني وكفى * اني خرصت وسدت منطقي العبر
هذا تراب جدود حزت فضلهمو * فانزل به او فاحدث لك الفكر
تذكرك اليوم في الاذهان مرتسم * لا ينسخ الدهر بل ما انفك ينتشر
م هانئا في «جناح» الفوز مغتبطا * مجاورا من بجسر الرشد قد عبروا
لا زال وابل رحمات الاله على ال * ضريح منسكبا من قطرة الزهر
فاهنأ مقاما لما قد ارخته بيد * محمد النخلي طل العلم ينهمر
١٤ ٩٢ ٧٢١ ٣٩ ١٧١ ٢٠٥
١٣٤٢

(محمد بن صالح بو شربية القيرواني)

تنبيه

وقع سهو بالعدد الماضي في تغيير السنة الجديدة فبقيت السنة الرابعة عوض الخامسة فاوجب ذلك ارسال بعض تقاريظ لدخول سنة الجريدة في غير سنتها

البقاء لله

نعت صفاقس وفاة الماجد الفاضل السيد علي بن عثمان والد اصدقائنا السيد علي الوكيل لدى المحاكم التونسية بصفاقس والسيد حسين صاحب جريدة الرشدية الغراء والسيد محمد فهمي مترجم السفارة الافغانية ببرلين وافاه الاجل المحتوم عن سن عال وقد كان الفقيد من صفوة الاخيار واهل التقوى ومات ماسوفا عليه من كافة احبائه رحمه الله رحمة واسعة ورزق انجاله وذويه جميل الصبر

الدوام لله

جاء من العالية ان المنية انشبت اظفارها بالفاضل الماجد السيد محمد الشريف نائب الجمعية ونائب ادارة الغابة بالمكان - كان المرحوم ثقة امينا عليه ثناء الخير فرحمه الله رحمة واسعة ورزق ذويه جميل الصبر

الوداع الاخير

كلمة ذات معان غزيرة ومرامي كثيرة يطلقها الناس على من ابتلاه الله فاحسن الصبر على بلواه وفارقه اعز الاحباء فتجلد في ساعة الوداع الاخير في تلك اللحظة التي تبلغ فيها الروح التراق وتشتاق لقاء رحمة الخالق يتلهف المحب على فقيده التي تتنى اخر انفاسه مع الاثير وهو يتجمل بالصبر فيعظم الاجر

ومن هؤلاء عائلة ابن الشيخ فقد امتحنها الباري بفقد كبيرها المرحوم علي ابن الشيخ لا لمرض عضال اصابه ولا لفراغ وطابه ولكنه اجاب داعي باريه فارا من ضربات الزمان وتقلبات الحوادث والشجن ولكن ما قدر يكون وانا لله وانا اليه راجعون فتدرعت بالصبر والله يحسن الاجر وقامت بالواجبات بعد سبك العبرات على فقيد شيعه الى مرقده الاخير السراة والاعيان والمشائخ الاعلام

فلا غرو ان بكاه الناس فهو فرع عائلة اثيلة في المجد كريمة المحتد

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح الجنان والهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان

اعلان لكافة الادباء

من كانت له مرثية في الاستاذ المحقق المأسوف عليه الشيخ سيدي محمد النخلي القيرواني يبادر بارسالها الى الماجد المحترم السيد قاسم النخلي التاجر بمدينة القيروان لتجمع في كراس وتطبع مع اسمه ورسم موكب الجنازة بالقيروان وبعض آثار من منتخبات الاستاذ رحمة الله عليه امين

ثمرات جهادنا

كنا كتبنا تحارير ضافية وكلها تحت عنوان جمعية الاوقاف ومساجدنا ابنا فيها النقاب عن الحالة السيئة التي صارت عليها مساجدنا وبالاخص الجامع الكبير وصومعته وميضته وتحسين حالة مرتبات ارباب الشعائر الدينية وبقينا نترقب على احر من الجمر تدارك الجمعية هذه الحالة المؤلمة والتي لا نبالغ اذا قلنا انها تفت الاكباد وها نحن نكتب اليوم بمداد الفخر والسرور والجذل والحبور ثمرات جهادنا وعلى المرء ان يسعى وعلى الله النجاح ولا غرو في ذلك فليست هذه باول مرة كللت فيها مساعينا بالنجاح ولا اول جهاد رجعنا منه نحمل راية الانتصار فما مسالة جلب الماء والا[illegible] بطبيب في كل اسبوع وتسوية القراءة بين اللغة العربية والافرنسية عنا ببعيدة ولقد احسنت الحكومة صنعا في تنفيذها هذه الطلبات وترك البوسطه والتلفون في زوايا الاهمال اذ تحققت بكتاباتنا المتعددة في هذا الشان راي اهالي البلاد ومطالبهم ورمت بعد ذلك باقتراح الانتفاعيين من الماليين في الفضاء وذهبت صيحاتهم المقنعة بالمصالح العامة ادراج الرياح وآبوا من المعركة يجرون ذيول الخيبة والخذلان وهكذا كلما طرقنا بابا الا وكان النصر حليفنا والظفر اليفنا فلنثبت في مركزنا ولندأب على عملنا وجهادنا ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا، ذهبنا في هذه الايام الاخيرة الى بلدتنا العالية فوجدنا جمعية الاوقاف شرعت في العمل بعد ان تنبهت لكتاباتنا بتدقيق وارسلت من طرفها من شاهد البناءات المرممة والحالة التي وصفناها فوق اعمدة الجرائد الوطنية وما مبلغها من الصحة ولما تبين صدق صرخاتنا المتتابعة والحق يظهر من معنى ومن كلم امتثلت لنداء الضمير وخصصت بعد سبعة ءالاف فرنك لتصليح الصومعة والميضة ولقد قاربت الثانية على الانتهاء لولا نزول المطر الذي عطل العملة على الاشتغال فنحن النيابة عن مواطنينا وبالاصالة عن انفسنا نشكر الجمعية ومديرها على هذا الواجب الاكيد ونلفت انظارها الى اتمام بقية الطلبات وبذلك تنال رضى الجمهور

والذي تنقده على الجمعية هنا تخصيصها الفين من الفرنكات على ما بلغنا اعانة لجماعة الطريقة العيساوية التي بينما نحن نسعى جهدنا في القضاء عليها وعلى كل بدعة مثلها نرى جمعية الاوقاف تمنحهم المنح الكبيرة وتعطيهم العطايا الوافرة فهل وجد بنص المحبس الاخذ بناصر المبتدعين او في نصوص الشرع ؟ وهل وجد في الكتاب المبين اعانتهم على اقامة مراسح للهو والرقص ؟

(محمد النجار)

الوزير - لا زلنا نندد وننتقد كل مشروع يؤدي الى ابقاء البدع التي ما انزل الله بها من سلطان والتي الصقت بديننا عفوا على غير رضى من قادة الامة والعلماء الاعلام ضرورة منافاتها لاصول الدين المنطوق منها والمفهوم

واذا كنا لا نرضى بقائها منتشرة فبالاحرى لا نوافق على تخصيص دانق من اوقاف اسلافنا في هذه السبيل وعسى ان تتدارك الحكومة ما فات من الغلطات فتصرف ما اختل الارتفاق فيما حبست لاجله شرعا لان نص الواقف كنص الشارع

التشاطير

وردت علينا التشاطير التالية من السادة الادباء القيروانيين وغيرهم

(هون عليك فلا شمات بميت)
خدم العلوم بقـوة الايمـان
ما الموت (يا عبد العـزيز) بسبة
(ان المنية غـاية الانسـان)

(م - خ) القيرواني

∴

(هون عليك فلا شمات بميت)
دكت لموتته ذرى العرفـان
ما ضرة بعد العلا سكنى الثرى
(ان المنية غـاية الانسـان)

ابو السياسة القيرواني

∴

(هون عليك فلا شمات بميت)
يكفيه نصرة امة القرءان
واسخر بما ابدى الزنيم بوزنكم
(ان المنية غاية الانسان)

ابن ابو الثناء القيرواني

∴

(هون عليك فلا شمات بميت)
يابى التزلف في حمى السلطان
واثن على البدر الذي انكرته
(ان المنية غاية الانسان)

م.ف قيرواني

∴

(هون عليك فلا شمات بميتة)
نالت به الخضراء كل اماني
يا من نسى فضل العلم مذ غوى
(ان المنية غاية الانسان)

قيرواني حزين

∴

(هون عليك فلا شمات بميت)
كملت صفاته فازدهى القرءان
يا ايها الاحي ستنهج سبله
(ان المنية غاية الانسان)

زيتوني قيرواني

∴

(هون عليك فلا شمات بميت)
واهنا بمقعدك الرفيع الشان
غض طرفك المحروس عن قول الغبي
(ان المنية غاية الانسان)

محمد قاسم النخلي القيرواني

∴

(هون عليك فلا شمات بميت)
وادع الذي قد لج في الطغيان
فهو اللئيم بجحد قد اتى
(ان المنية غاية الانسان)

ابن ناجي القيرواني

∴

(هون عليك فلا شمات بميت)
لولاه مـا قرت عيون زمـان
يسعى لغايات وفيها قد قضى
(ان المنية غاية الانسان)

ابن ابي الرجال القيرواني

∴

(هون عليك فلا شمات بميت)
بقيت مثالره مدى الازمـان
كل امرء لا بد ان يلقى الـردى
(ان المنية غـاية الانسـان)

جزائري

∴

(هون عليك فلا شمات بميت)
افهل يضر به الجفا من داني
فلعتبر قـول مـن مضى
(ان المنية غاية الانسان)

عمارة مدرس بشرشال (الجزائر)

الاعلانات

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس